الصبر والتسامح لدى الوالدين كمنبئات بالسعادة لدى الأبناء

د.ميشيل صبحي مجلع
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

هدف البحث الحالى إلى تحديد العلاقة بين السعادة والتسامح والصبر وبعض المتغيرات الديموجرافية وإسهام كل منها فى السعادة لدى عينة البحث، وما إذا كان هناك تباين دال إحصائيا بين أفراد عينة البحث فى تلك المتغيرات. وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها النهائى ٣٠٠ شخص يمثلون مرحلة عمرية من ١٢ إلى ٥٦ سنة بمتوسط عمر٣١,٤٧ وانحراف معيارى ١٠,٢٥٧، شملت مراحل تعليم اعدادى وثانوى وجامعى ودراسات عليا، وشملت القاهرة والوجهين البحرى والقبلي، ومنهم الطلاب والمهنيون وأصحاب الأعمال الحرة، وبطبيعة الحال المتزوجون وغير المتزوجين. (١٦٠ متزوجين ٨٠ أم و٨٠ أب، و٨٠ طفل). وقد تم الاستعانة بمقاييس السعادة والصبر والتسامح تعريب بشرى إسماعيل، وقام الباحث بتعديلها فى ضوء عينة البحث بما فى ذلك تحويل الدرجة الخام وتعديلها إلى درجة تائية معيارية لإجراء المقارنات بين الفئات المختلفة، كما تم حساب الارتباط بالدرجة الكلية لإستبعاد البنود غير المرتبطة، والصدق التمييزى وثبات ألفا والصدق العاملي، وتم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية منها اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق فى متوسط درجات كل من الذكور والإناث، والآباء والأبناء. وتحليل التباين الأحادى للتعرف على الفروق بين المجموعات المختلفة. واختبار شيفية لمعرفة اتجاه الفروق الناتجة عن تحليل التباين. ومعامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرات. والتحليل العاملى للتعرف على مكونات المقاييس بعد تعديلها على عينة الدراسة الحالية. ومعامل الانحدار للتعرف على إسهام المتغيرات المختلفة فى التنبؤ بالسعادة. وأظهرت نتائج البحث الحالى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا موجبة بين متغيرات الدراسة الصبر والتسامح والسعادة وبعض المتغيرات الديموجرافية، وأن هناك إسهاما من جانب التسامح فى مكون السعادة، وأن سعادة الأبناء وصبرهم وتسامحهم يسهم فى سعادة الآباء وليس العكس، بمعنى أنه كلما زادت سعادة الأبناء زادت سعادة الآباء وكلما زاد الصبر والتسامح داخل الأسرة زاد السلام والرضا العام الداخلى للأسرة. كما وجدت تباينات فى متوسط درجات بعض المجموعات داخل عينة الدراسة وفقا للعمر والتعليم والنوع، والحالة الاجتماعية، ولم يكن هناك تباين دال لبعد الريف- الحضر أو المهنة. كما كشفت النتائج العاملية عن وجود نسق عام أمكن تسميته السلام الداخلى أو الرضا العام والامتلاء داخل الأسرة.

Parents' patience and tolerance as predictors the happiness of the children

The aim of the current research is to determine the relationship between happiness, tolerance, patience and some demographic variables, and the contribution of each of them to happiness among the research sample, and whether there is a statistically significant difference between the members of the research sample in those variables. The study was conducted on a sample whose final size was 300 people representing a stage The age ranged from 12 to 56 years, M= 31.47 and SD= 10.257, which included the stages of preparatory, secondary, university and postgraduate studies, and included Cairo, Lower and Upper Egypt, including students, professionals and entrepreneurs, and of course married and unmarried people. The scales of happiness, patience and tolerance were used to Arabize Bushra Ismail, and the researcher modified it to aproprate of the research sample, including converting the raw score and modifying it to a standard T- degree to make comparisons between the different categories, and the correlation was calculated with the total score to exclude unrelated items, and discriminatory validity. And the Reliability of Cronbach's Alpha and validity of the factor analysis, some statistical methods were used, including the t- test to identify the significance of differences in the mean scores of males and females, and parents and children. And one- way analysis of variance to identify the differences between different groups. And a Schiffe test to find out the direction of the differences resulting from the analysis of variance. And Pearson correlation coefficient to identify the relationship between variables. And factor analysis to identify the components of the scales after adjusting them to the current study sample. And the regression coefficient to identify the contributions of different variables in predicting happiness.

The results of the current research showed that there is a positive statistically significant correlation between the variables of the study: patience, tolerance, happiness and some demographic variables, and that there is a contribution from the side of tolerance in the happiness component, and that children's happiness, patience and tolerance contribute to the happiness of parents and not the opposite in the sense that the greater the happiness of the children, the greater the happiness Parents, the greater the patience and tolerance within the family, the greater the general internal peace and contentment of the family. There were also differences in the average scores of some groups within the study sample according to age, education, gender, and social status, and there was no significant difference for the rural- urban dimension or the profession. The global results also revealed the existence of a general pattern that could be called internal peace or general satisfaction and fullness within the family.

مقدمة:

أجريت العديد من البحوث حول موضوع السعادة ومعدلاتها فى المجتمع المصرى (حسن الفنجري، ٢٠١٦)؛ وعلاقتها بعدد من المتغيرات منها الصبر والتسامح وغيرهما، وكانت تلك البحوث قد أجريت على فئات مختلفة سواء أكانت فئات عمرية أم تعليمية وغيرها: احمد عبدالخالق (٢٠٠١، ٢٠١٥، ٢٠١٧)، فريج عويد (٢٠٠١)، زينب محمود شقير (٢٠١٠)، آمنة قاسم، سحر محمود (٢٠١٨)؛ وقد توصلت لوجود أنواع من العلاقات بين تلك المتغيرات وبعضها، حتى إنه أمكن فى عدد من البحوث التنبؤ بالتغيرات التى تحدث على السعادة نتيجة اسهام باقى المتغيرات: محمد معشى (٢٠١٨)، إيمان عبدالوهاب (٢٠١٦)، زينب محمود شقير (٢٠١٢)؛ ويسعى البحث الحالى للتعرف على تلك العلاقات، ومدى إسهام كل منها فى التنبؤ بالسعادة لدى الوالدين والأبناء من أفراد عينة البحث الحالى فى ضوء المتغيرات الديموجرافية التالية: النوع، والعمر، والتعليم، والحالة الاجتماعية، والمهنة وبعد الريف والحضر.

وربما ترجع فكرة هذا البحث إلى ما لاحظه الباحث (أثناء مقابلاته الإكلينيكية مع العديد من الأطفال وأسرهم) من أن الأطفال فى الأسر الأكثر تسامحا، وصبرا، وسعادة كانوا أكثر فرحا وسعادة، وتحسنا فى مهاراتهم من الأطفال الآخرين فى الأسر التى كانت تغيب عنها السعادة؛ حيث يغلب عليها الغضب والضيق، وعدم الصبر، وقلة التسامح فيما بينهم. وربما تتفق تلك الملاحظة مع رؤية وليم جيمس للعالم المتفائل والمتشائم "حيث المتفائل يتوقع النجاح والتمتع بالصحة ويعيش فى الجزء الصحو والمضيء من الخبرة الحياتية ويتحمل المفارقات وإن كانت شاقة، وإن الذين يعيشون فى الظلام حيث الكآبة والتوجس والخشية حتى أطفالهم يعيشون فى مناخ خاطئ وفاحش مليء بالحنق". (كارل د، وبيرتون سينجير، ٢٠٠٦) وهى ملاحظات قد تفتقد إلى دقة البحث العلمي، الذى يهدف إلى الفهم والتفسير والضبط والتحكم والتنبؤ (فرج طه، ١٩٨٢) مما دفع الباحث إلى إجراء هذا البحث الذى يهدف إلى التحقق من صحة تلك الافتراضات الناتجة عن ملاحظات غير دقيقة، وقد تكون غير موضوعية.

مشكلة البحث:

نظرا لكثرة الدراسات والبحوث التى أجريت على موضوع السعادة، والتى أوضحت علاقة هذا المفهوم ببعض المفاهيم الأخرى سواء ذات الطابع الاقتصادي: ما ذكر بنتام الذى ركز على علاقة السعادة بالأجر والدخل والمال بشكل عام؛ أو ذات طابع بيولوجى فسيولوجى يتمثل فى البحث عن اللذة كما فى دراسات أدجورث الذى تأثر فيها بآراء بنتام وجيفونز، وأحد هذه التطبيقات يشار إليه باسم عداد المتعة Hedinonime وبعد ما يزيد عن قرن من وفاة جيفونز بدا أن ميكانيكا العقل الاقتصادية تنحدر من مادة كيميائية فى الدماغ هى الدوبامين ولم يكن النيتروجين والفسفور جوهريين تماما كما خمن جيفونز، وكأن السعادة اتخذت طابعا يسعى إلى اللذة كما هو الحال فى دراسة الفئران Simon Cohn (2008) للتعرف على الطريقة التى تبدل سلوكها سعيا إلى اللذة وأطلق عليه نظام الإثابة العصبي، وذلك فى خمسينات القرن العشرين، وحلت نظرية مارشال وباريتو محلها حيث التفضيلات هى ما يحدد الطريقة التى تنفق بها النقود لا الأحاسيس الذاتية الحقيقية فلم يعد المهم أن كل لذة أو ألم له كميته المميزة، بل ما إذا كنت سأفضل تناول البيتزا أو الصلطة. (فى وليام ديفيز، ٢٠١٨).

أو مفاهيم ذات طابع ثقافى وحضارى تختلف من ثقافة اجتماعية لأخرى، أو من حالة اجتماعية لأخرى أو مفاهيم ذات طابع سلوكى لا يضع فى اعتباره سوى السلوك الملاحظ فقط كما نادى واطسن (١٩١٣) دون اعتبارات للجوانب الفلسفية أو الأخلاقية، أو طابع نفسى يضع فى اعتباره الشعور والصراعات الداخلية مثل نظرية التحليل النفسي، أو تلك المفاهيم ذات الطابع الإيجابى فى علم النفس مثل الصمود وحسن الحال، حيث يعمل الصبر على تحمل الضغوط المختلفة (Ryan, M., 2003: 610 -601)، مع الأخذ فى الاعتبار أن هناك صراعات تنشأ نتيجة عدم إشباع الاحتياجات التى قد تؤدى إلى عدم الشعور بالسعادة. وكذلك التسامح الذى ثبت أنه مسئول عن التباين إحصائيا فى مستويات السعادة (Maltby, et.al 2008)، والرفاهية النفسية أو الوجود الأفضل راجفيك (Rijavec, et.al., 2010)، والصمود وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالسعادة والرفاهية. (Seligman, M. 2000, 2004, 2006)

ويقتصر البحث الحالى على صياغة المشكلة فى التساؤلات التالية:

- س١: هل يوجد ارتباط دال إحصائيا بين السعادة والصبر والتسامح وبعض المتغيرات الديموجرافية مثل: النوع، السن، التعليم، المهنة، الحالة الاجتماعية، النطاق الجغرافي، لدى عينة البحث؟
- س٢: هل يوجد نسق عام للمجالات التى تنتظم فيها العوامل المكونة لكل من التسامح والصبر والسعادة لدى عينة البحث؟
- س٣: إلى أى مدى يسهم كل من الصبر والتسامح وبعض المتغيرات الديموجرافية بالتنبؤ بالسعادة لدى عينة البحث؟
- س٤: هل توجد فروق بين الآباء والأبناء فى التسامح والصبر والسعادة لدى عينة البحث؟
- س٥: هل يوجد اختلاف فى التسامح والصبر والسعادة باختلاف بعض المتغيرات مثل النوع، السن، التعليم، المهنة، الحالة الاجتماعية، النطاق الجغرافى، لدى عينة البحث؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى "تحديد العلاقة بين السعادة والتسامح والصبر وبعض المتغيرات الديموجرافية واسهام كل منها فى السعادة لدى عينة البحث، وما إذا كان هناك تباين بين أفراد عينة البحث فى تلك المتغيرات".

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث من الناحية النظرية على وجه العموم إلى تزايد الاهتمام بتلك الموضوعات عن الصبر والتسامح والسعادة حيث بلغ عدد الأبحاث المنشورة عن السعادة والأمل والرضا عن الحياة والتى تضاعفت أربع مرات من ٢٠٠ بحث الى ٨٠٠ بحث سنويا. (أحمد عبدالخالق، ٢٠٠٤)؛ وربما يرجع هذا التزايد بعد تبنى الجمعية الأمريكية لما يسمى بعلم النفس الإيجابى بعد تولى سليجمان منصب رئاستها. كما ترجع أهمية هذا البحث على وجه الخصوص لعدم وجود دراسة (فى حدود علم الباحث)، تناولت تلك المتغيرات مجتمعة معا فى البيئة المصرية، كما ترجع أهمية البحث من الناحية التطبيقية فى الكشف عن المكونات التى قد تسهم فى إمكانية التنبؤ بالسعادة داخل الأسرة المصرية سواء ما يقوم به الآباء أو ما يقوم به الأبناء من سلوكيات، وإلى أى درجة يمكن الضبط والتحكم فى تلك السلوكيات من خلال برامج علاجية وارشادية تساهم فى زيادة هذا الشعور بالسعادة داخل الأسرة.

مفاهيم البحث ونظرياته وتعريفاته الإجرائية:

- الصبر Patience: الصبر هو الميل إلى الانتظار الهادئ فى مواجة الإحباط أو الحظ العاسر. Schnitker, S. (2012)، وهو مفهوم يشير إلى خبرة الفرد واستجابته لتأجيل الهدف المنشود؛ لأن تحقيقه يحتاج لمزيد من الوقت، ويشير أيضا إلى قدرة الفرد على الانتظار بدون ضجر أو ملل أو ضيق، وهو ما يطلق عليه التأجيل أو الإرجاء Postponement ويشير أيضا إلى استجابة الفرد بهدوء ومرونة للمواقف الضاغطة، وعدم الشعور بالتأزم والتوتر حيالها ويطلق عليه إعتدال المزاج Even- Tempered، كذلك استجابة الفرد بهدوء عند غضبه وعدم فقد أعصابه بل يتمالك زمامها وتسمى رباطة الجأش/ الرزانة Composure، كما يشير إلى وجود وقت كاف لإنجاز الأعمال المطلوبة منه بكل راحة وطمأنينة ولا يتسرعون فيما يقومون به من مهام بل يخطون بخطى مريحة متأنية غير متسرعة ويسمى وفرة الوقت Time Abundance، كما يشير إلى قدرة الفرد على تحمل تأجيل الأشياء رغم وجود مسببات للقلق ويطلق عليه التسامح/ يتحمل التاجيل Tolerance وأخيرا يعكس الإعتقاد بأن هناك عواقب سلبية فى حالة مواجهة التأخير ولذلك لابد من التروى ويسمى حدود الصبر Limits of

Patience؛ ولعل هذا المفهوم هو المفهوم الذى يتبناه البحث الحالى ويمكن قياسه إجرائيا من خلال الدرجة التى يحصل عليها المفحوص من خلال مقياس الصبر إعداد دودلى (Dudley, 2003)، وتعريب وتقنين (بشرى إسماعيل، ٢٠١٤)، وتعديل الباحث. ولعل من أكثر النظريات المفسرة نموذج بلونت وجينيك (Blount& Janicik, 2000) الذى يرى أن الصبر يتضمن استجابات انفعالية وسلوكية، ولذلك فى الاستجابة للتأخير الناس الصبورون أكثر هدوءا ورأفة. بينما غير الصبورين يستجيبون باللوم والغضب. وذلك لأن الأفراد الذين يتميزون بالصبر قادرون على التنظيم الذاتى لأفعالهم سلوكيا ومعرفيا. مثل أشياء مفيدة لهم أو التفكير فى شيء آخر، أو إعادة النظر فى موقف التأخير بطريقة أخرى.

- التسامح Forgiveness: التسامح ويعرفه البعض بأنه "مكون معرفى وجدانى سلوكى نحو الذات، والآخر، والمواقف، متمثلا فى مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التى تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر، ويجعله متصفا بالتسامح فى مواقف الحياة المختلفة". (شقير، ٢٠١٠)، أو بأنه مفهوم اجتماعى أخلاقى دينى ينطوى على الحب والتقبل والرضا والمرونة والحرية والكرامة والقوة والتواصل، والتسامح سواء سمى قيمة أو مهارة، ينمى الشخصية ويحميها من الإضطراب والكراهية، والإصابة بالأمراض (حنان عبدالحميد، ٢٠٠٥). ويرى ساتو (Sato, 2005) أن النموذج الذى وضعه وأطلق عليه اسم نموذج الصراع الداخلى Internal Conflict Model كان قد توصل إليه بعد تناوله لنظريات أدلر، وفيربيرن، فرويد، وجونتريب، وروجرز (E.G. Adler, 1954); (Rogers, 1959); (Guntrip, 1964); (Freud, 1966); (Fairbairn, 1974)

فى محاولة منه لشرح العلاقة بين القلق والصراع الداخلي، ويقول "وبالرغم من تفرد كل نظرية عن الأخرى إلا أنه يوجد اطار يجمع بين ما هو شائع بينهم"، وهذا يعد اطارا تفسيريا يمدنا بتفسير بسيط لما يدور داخل الفرد من استثارة لكل من الخبرة الإيجابية والسلبية، واستراتيجيات التكيف أو المواجهة Coping Strategies، ومفهوم التسامح Forgiveness ومفهوم تعالى الأنا أو تجاوز الأنا EGO- Transcendence؛ حيث يؤدى تسامح الفرد مع الآخرين ومع ذاته إلى تحرره تماما من المشاعر السلبية تجاه المسيء، الموقف، وكذلك من الصراعات الداخلية المرتبطة به، مما يساعد الفرد على إستعادته لحالة الاتزان النفسى الداخلى والخارجي، وحالة الطمأنينة التى كان يفتقدها، ومن ثم يصل به ذلك إلى الشعور بالسعادة الحقيقية.

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه مفهوم أقرب إلى الاتجاه العام أو الميل العام، ويتكون من (التسامح مع الذات، والآخرين، والمواقف)، ويعبر عنه بالدرجة التى يحصل عليها الشخص نتيجة استجابته على مقياس هارتلاند إعداد يامير وسندر وهوفمان (Yamhure, Snder& Hoffman (2005 تعريب بشرى اسماعيل، وتعديل الباحث.

- السعادة Happiness: مفهوم يشير إلى الشعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات والبهجة واللذة والهناء والمرح وحب الحياة والإستمتاع بها وهى حالة عقلية تتسم بالإيجابية ناتجة عن التوازن بين العمليات العقلية، وإشباع الحاجات الأولية متوج بطاعة الله سبحانه وتعالى لتحقيق الطموح والإنجاز ووجدان يصاحب تحقيق الذات فى جوانب الحياة المختلفة. (مايكل، ١٩٩٣: ٣٢) ويمكن قياسه إجرائيا من خلال الدرجة التى يحصل عليها الفرد نتيجة استجابته على مقياس اكسفورد للسعادة. من وضع Argyle, Martin& Lu (1995) تعريب بشرى اسماعيل، وتعديل الباحث.

دراسات سابقة:

وعن بعض الدراسات فى ثقافتنا العربية على سبيل المثال لا الحصر عن السعادة والتسامح والصبر جاءت تعكس علاقة السعادة ببعض المتغيرات كما فى نتائج دراسة السعادة وعلاقتها بالذكاء الوجدانى والانفعالى أن هناك ارتباطات ايجابية دالة إحصائيا بين السعادة وجميع درجات الذكاء الوجدانى الكلية والفرعية. وأنه يمكن التنبؤ بدرجة السعادة من خلال أربعة مقاييس فرعية هى تنظيم الوجدان، الدافعية الشخصية، والوعى الذاتى من استبانة الذكاء الانفعالي، والتقدير والتعبير عن الوجدان من مقياس الذكاء الوجدانى. (عثمان الخضر، وهدى الفضل، ٢٠٠٧).

كما أظهرت النتائج التى أوضحتها دراسة أحمد عبدالخالق، تيسير عبدالله، ناهدة العرجا (٢٠١٩) أن الأشخاص الذين يعدون أنفسهم سعداء، هم أكثر تدينا، ولاسيما الإناث ويعرف الحياة الطيبة Well- Being أنها التى تقاس بالتقدير الذاتى للصحة الجسمية، والصحة النفسية، والسعادة، والرضا. كذلك دراسة آمنة قاسم، سحر محمود (٢٠١٨) عن السعادة النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجاتهم على مقياس السعادة ودرجاتهم على مقياسى المرونة المعرفية بأبعادة الفرعية والثقة بالنفس ببعديه.

كما كشفت دراسة أشواق سامي، وندوى سلمان (٢٠١٨) عن التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعى لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والذكاء الاجتماعي، وأن هناك فروق فى مقياس التسامح لصالح الإناث ولا يوجد تفاعل بين التسامح والذكاء الاجتماعى والجنس والمستوى الاقتصادي.

ودراسة محمد معشى (٢٠١٨) التى توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين السعادة الزوجية والتوجه نحو الحياة وإدراك الانفعالات الوجهية، وأيضا إمكانية التنبؤ بالسعادة الزوجية بمعلومية التوجه نحو الحياة وإدراك الانفعالات الوجهية لدى المتزوجين من موظفى الجامعة.

ودراسة عمرو محمود القرش (٢٠١٧) التى وضعت تصورا مقترحا لتنمية قيم التسامح لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعي، ودراسة أسماء فاروق محمود عفيفي (٢٠١٩) عن التسامح وعلاقته بالوعى بالذات والأمن النفسى لدى طلبة الجامعة والتى كشفت عن وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التسامح والوعى بالذات، والتسامح والأمن النفسى؛ ودراسة عويد سلطان المشعان وفاطمة سلامة عياد (٢٠٢٠) عن التسامح وعلاقته بالقبول والإتقان ومستوى السعادة لدى طلبة وطالبات جامعة الكويت، والتى أظهرت وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين كل من التسامح والقبول والإتقان والسعادة.

ودراسة نهلة فرج على الشافعي (٢٠١٩) عن الصبر وعلاقته بالتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا، والتى توصلت إلى وجود مستوى منخفض من الصبر والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى أفراد العينة من طلاب الدبلوم المهني، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الصبر والتوجه الإيجابى نحو المستقبل عند مستوى دلالة ٠,٠١، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الصبر لصالح الإناث، كما توصلت أيضا نتائج الدراسة إلى إسهام الصبر فى التنبؤ بالتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى عينة الدراسة.

فروض البحث:

١. لا توجد ارتباطات دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من التسامح والصبر والسعادة لدى عينة البحث.
٢. لا يوجد نسق عام يجمع مجالات وعوامل المكونات الثلاث للصبر والتسامح والسعاده لدى عينة البحث.
٣. لا يسهم الصبر والتسامح وبعض المتغيرات الديموجرافية فى التنبؤ بالسعادة لدى عينة البحث.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين الآباء والأبناء، وبين الذكور والإناث فى متوسط درجات التسامح والصبر والسعادة لدى عينة البحث.
٥. لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الصبر، والتسامح والسعادة، داخل المجموعات فى ضوء بعض المتغيرات مثل: التعليم، والمرحلة العمرية،

والريف/ الحضر، والمهنة، والحالة الاجتماعية لدى عينة البحث.

المنهج والعينة والادوات

منهج البحث:

تم الاستعانة بالمنهج الوصفى بشقيه: الارتباطى والمقارن، أما المنهج الارتباطى حيث وصف العلاقة بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والكشف عن مكونات تلك المتغيرات باستخدام التحليل العاملي ومدى إسهام كل منها باستخدام معامل الانحدار، أيضا المنهج المقارن حيث وصف الفروق باستخدام اختبار (ت)، والتباين بين المجموعات المختلفة داخل العينة باستخدام تحليل التباين.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث فى صورتها النهائية من ٣٠٠ شخص يمثلون عددا من المتغيرات منها السن والتعليم والمهنة والحالة الاجتماعية والنطاق الجغرافي، وفيما يلى جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) وصف العينة

التعليم	المهنة				الحالة الاجتماعية				النطاق الجغرافي			
	طالب	موظف	اعمال حرة	الاجمالى	اعزب	متزوج	منفصل	الاجمالى	قاهرة	بحرى	قبلى	الاجمالى
اعدادى	١٤	٠	٠	١٤	١٣	١	٠	١٤	٢	٠	١٢	١٤
	%١٠٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%١٠٠,٠	%٩٢,٩	%٧,١	%٠,٠	%١٠٠,٠	%١٤,٣	%٠,٠	%٨٥,٧	%١٠٠,٠
ثانوى	٢٤	٢١	١٣	٥٨	٣٣	٢٥	٠	٥٨	١٤	٧	٣٧	٥٨
	%٤١,٤	%٣٦,٢	%٢٢,٤	%١٠٠,٠	%٥٦,٩	%٤٣,١	%٠,٠	%١٠٠,٠	%٢٤,١	%١٢,١	%٦٣,٨	%١٠٠,٠
جامعى	٦٠	٧١	٤٥	١٧٦	٥٣	١١٧	٦	١٧٦	٢٧	١١	١٣٨	١٧٦
	%٣٤,١	%٤٠,٣	%٢٥,٦	%١٠٠,٠	%٣٠,١	%٦٦,٥	%٣,٤	%١٠٠,٠	%١٥,٣	%٦,٣	%٧٨,٤	%١٠٠,٠
دراسات عليا	٣	٩	١١	٥٢	٣٨	١٠	٤	٥٢	١٩	٢	٣١	٥٢
	%٦١,٥	%١٧,٣	%٢١,٢	%١٠٠,٠	%٧٣,١	%١٩,٢	%٧,٧	%١٠٠,٠	%٣٦,٥	%٣,٨	%٥٩,٦	%١٠٠,٠
الاجمالى	١٣٠	١٠١	٦٩	٣٠٠	١٣٧	١٥٣	١٠	٣٠٠	٦٢	٢٠	٢١٨	٣٠٠
	%٤٣,٣	%٣٣,٧	%٢٣,٠	%١٠٠,٠	%٤٥,٧	%٥١,٠	%٣,٣	%١٠٠,٠	%٢٠,٧	%٦,٧	%٧٢,٧	%١٠٠,٠

يتبين من جدول (١) أن حجم العينة النهائى قد بلغ ٣٠٠ شخص يمثلون مرحلة عمرية من ١٢ إلى ٥٦ سنة بمتوسط عمر ٣١,٤٧ وانحراف معيارى ١٠,٢٥٧، شملت مراحل تعليم إعدادى وثانوى وجامعى ودراسات عليا، وشملت القاهرة والوجهين البحرى والقبلي، ومنهم الطلاب والمهنيين وأصحاب الأعمال الحرة، (وبطبيعة الحال المتزوجون وغير المتزوجين= ٨٠ أباء، و٨٠ أمهات، ٨٠ أبناء).

الأدوات المستخدمة والتحقق من كفاءتها السيكومترية:

استخدم البحث مقياس اكسفورد للسعادة Argyle, Martin& Lu (1995) تعريب (بشرى إسماعيل، وتعديل الباحث)، ومقياس دودلى للصبر اعداد (Dudley, 2003) تعريب وتقنين (بشرى اسماعيل، وتعديل الباحث)، ومقياس هارتلاند للتسامح؛ تعريب (بشرى إسماعيل، وتعديل الباحث). وتمثلت التعديلات فى تحويل الاستجابات على المقاييس الثلاثة إلى استجابات خماسية وفقا لطريقة ليكرت فى قياس الاتجاهات حيث تمثل استجابة الشخص نوع من اتجاهه نحو البند بالموافقة أو الرفض، كذلك تم حذف العديد من البنود التى لم يكن لها ارتباط مرتفع ودال بالدرجة الكلية فى كل مقياس على حدة، يضاف إلى ذلك تحويل الدرجات الخام فى المقاييس الثلاث إلى درجات تائية حتى يمكن من خلالها توحيد الدرجة، وهو ما يتيح الفرصة نحو إجراء المقارنات بين الفئات والأعمار المختلفة، والتى لا يصلح معها الدرجات الخام. وفيما يلى عرض تفصيلى لإجراءات التحقق من كفاءة كل منها، والتعديلات التى أجريت عليها فى ضوء عينة البحث الحالي:

- التجربة الاستطلاعية لإعداد الأدوات وتعديلها ومواءمتها مع عينة البحث الحالي: تم اختيار عينة عشوائية (١٠٢ مفحوص) بالاستعانة ببرنامج SPSS محمد نجيب عبدالفتاح، وآخرون (٢٠١١) فى المدى العمرى (١٢- ٥٥) سنة، بمتوسط ٢٩,٩ وانحراف معيارى ١٠,٥١٨؛ وهى بذلك تمثل تقريبا نسبة ٣٠% من إجمالى عينة الدراسة؛ وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية لإعداد الأدوات؛ والتأكد من صلاحيتها وملاءمتها للاستخدام على عينة الدراسة موضوع البحث، وفيما يلى توضيح لتلك الخصائص من خلال جدول (٢).

جدول (٢) خصائص العينة الاستطلاعية

التعليم	المهنة				الحالة الاجتماعية				النطاق الجغرافي			
	طالب	موظف	اعمال حرة	اجمالى	اعزب	متزوج	منفصل	اجمالى	قاهرة	بحرى	قبلى	اجمالى
اعدادى	٧	٠	٠	٧	٧	٠	٠	٧	٢	٠	٥	٧
	%١٠٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%٠,٠	%٠,٠	%١٠٠,٠	%٢٨,٦	%٠,٠	%٧١,٤	%١٠٠,٠
ثانوى	٩	٤	٧	٢٠	١٢	٨	٠	٢٠	٧	٣	١٠	٢٠
	%٤٥,٠	%٢٠,٠	%٣٥,٠	%١٠٠,٠	%٦٠,٠	%٤٠,٠	%٠,٠	%١٠٠,٠	%٣٥,٠	%١٥,٠	%٥٠,٠	%١٠٠,٠
جامعى	٢٣	٢٠	١٤	٥٧	١٧	b٣٦	٤	٥٧	٩	٣	٤٥	٥٧
	%٤٠,٤	%٣٥,١	%٢٤,٦	%١٠٠,٠	%٢٩,٨	%٦٣,٢	%٧,٠	%١٠٠,٠	%١٥,٨	%٥,٣	%٧٨,٩	%١٠٠,٠
دراسات عليا	١٤	١	٣	١٨	a١١	a٦	a١	١٨	٨	٠	١٠	١٨
	%٧٧,٨	%٥,٦	%١٦,٧	%١٠٠,٠	%٦١,١	%٣٣,٣	%٥,٦	%١٠٠,٠	%٤٤,٤	%٠,٠	%٥٥,٦	%١٠٠,٠
اجمالى	٥٣	٢٥	٢٤	١٠٢	٤٧	٥٠	٥	١٠٢	١٠٢	٢٦	٦	١٠٢
	%٥٢,٠	%٢٤,٥	%٢٣,٥	%١٠٠,٠	%٤٦,١	%٤٩,٠	%٤,٩	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%٢٥,٥	%٥,٩	%١٠٠,٠

يتبين من جدول (٢) أن العينة الاستطلاعية تمثل كل المتغيرات داخل عينة الدراسة النهائية ٣٠٠، والتى تشمل التعليم والمهنة والنطاق الجغرافى وقد طبق عليها المقاييس الثلاثة ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مقياس ومدى ارتباطها ببنود المقياس، وبناء علية تم الابقاء على البنود المرتبطة بشكل دال بالدرجة الكلية، وتم استبعاد البنود غير الدالة، وذلك فى كل مقياس على حدة؛ لذلك كان من الضرورى اعادة حساب صدق وثبات المقاييس بعد تلك التعديلات. وهو ما سيتم عرضه بالتفصيل فيما يلي:

- حساب الصدق والثبات: كان من الضرورى (بعد تعديل المقاييس الثلاث فى ضوء ما كشف عنه الارتباط بين الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لكل مقياس على حدة) أن يتم التحقق من صدق وثبات تلك المقاييس بعد تعديلها فى ضوء العينة الحالية وفيما يلى شرح مفصل لتلك النتائج:

١. حساب الارتباط بالدرجة الكلية، وذلك لاستبعاد البنود غير المرتبطة والإبقاء على البنود المرتبطة ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥

٢. حساب صدق المجموعات المتناقضة لكل مقياس على حدة بعد التعديل الناتج عن حذف البنود غير المرتبطة بالدرجة الكلية.

٣. الصدق العاملى.

٤. حساب ثبات ألفا كرونباخ بعد التعديل.

وفيما يلى عرض تفصيلى لتلك الخطوات:

١. مقياس السعادة:

أ. حساب الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس السعادة، وذلك لاستبعاد البنود غير المرتبطة والابقاء على البنود المرتبطة ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥؛ وفيما يلى جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الارتباط بين بنود مقياس السعادة بالدرجة الكلية للمقياس

	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠
درجة كلية	٠,٥٢٣**	٠,٣٢٥**	٠,٣٢٦**	٠,٤١٦**	٠,٢٢١*	٠,٥٢٢**	٠,٣٤٦**	٠,٤٢٤**	٠,٣٢٤**	٠,٤٩١**
	س١١	س١٢	س١٣	س١٤	س١٥	س١٦	س١٧	س١٨	س١٩	س٢٠
درجة كلية	٠,١٩٧*	٠,٤١٤**	٠,٤٠٨**	٠,٢١٣*	٠,٤٤٦**	٠,٢٩٦**	٠,٤٢٥**	٠,٣٧١**	٠,٣٨٨**	٠,٢٠٣*
	س٢١	س٢٢	س٢٣	س٢٤	س٢٥	س٢٦	س٢٧	س٢٨	س٢٩	
درجة كلية	٠,٠٥٧	٠,٣٢٧**	٠,١٥٥	٠,٥٢٠**	٠,٣٧٧**	٠,٣٨٢**	٠,١٧٤	٠,٥٠٣**	٠,١٣٥	

**دال عند مستوى ٠,٠١، *دال عند ٠,٠٥

ومن الملاحظ على جدول (٣) أن غالبية البنود مرتبطة بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، و٠,٠١؛ فيما عدا البنود (٢١، ٢٣، ٢٧، ٢٩)، مما أدى إلى استبعادها، وبالتالى أصبح المقياس فى صورته النهائية بعد التعديل مكونا من ٢٥ بندا. وتم تطبيق المقياس بطريقة تصحيح ليكرت الخماسية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة). وتعطى درجة من (٥-١) وفقا لدرجة الموافقة. كما تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات تائية وهى درجات معيارية معدلة بمتوسط افتراضى ٥٠ وانحراف معيارى افتراضى ١٠، حتى يمكن إجراء المقارنات بين المجموعات المختلفة داخل العينة سواء فى العمر أو التعليم أو باقى المتغيرات.

ب. حساب صدق المجموعات المتناقضة لمقياس السعادة بعد التعديل الناتج عن حذف البنود غير المرتبطة بالدرجة الكلية، وفيما يلى جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) الفروق فى متوسط درجات السعادة بين المجموعة الأدنى والأعلى

		المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	الدلالة
السعادة	الربيع الادنى	٣٨,٨٢٢٢	٥,٩٧٥٠٠	٢٤,٧٨٢-	٠,٠٠١
تائية	الربيع الاعلى	٦٣,٩٩١١	٦,٤٥٤٢٧		

يتبين من جدول (٤) أنه توجد فروق دالة إحصائيا فى متوسط درجات السعادة بين المجموعتين، حيث بلغ متوسط المجموعة الأدنى ٣٨,٨٢٢٢ بانحراف معيارى ٥,٩٧٥٠٠، فى حين بلغ متوسط المجموعة الأعلى ٦٣,٩٩١١ بانحراف معيارى ٦,٤٥٤٢٧، وكانت قيمة (ت) قد بلغت -٢٤,٧٨٢ وهى بالتالى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يعنى أن المقياس استطاع أن يميز بين المجموعة الأدنى فى متوسط درجاتها من تلك المجموعة الأعلى، حيث كان الفارق دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ فى اتجاه المجموعة الأعلى.

ج. الصدق العاملى لمقياس السعادة بعد تعديل بنوده: جدول (٥) يوضح ما أسفرت عنه نتائج التحليل العاملي.

جدول (٥) العوامل النهائية لمقياس السعادة وتسميتها

	قيم الشيوع		
	١	٢	٣
لا اشعر بان حياتى لها قيمة	٠,٨١٤		
لست متفائل بمستقبلى	٠,٧٧١		
لست سعيدا لما انا عليه الان	٠,٧٥٥		
انا راض عن كل شئ فى حياتى	٠,٦٧٠		
الحياة جميلة	٠,٦٥٦		
اعتقد ان العالم ليس المكان الجميل	٠,٦٤٩		
عادة اتحكم فى الاحداث بشكل جيد	٠,٦٣٥		
لايمكننى التحكم فى حياتى	٠,٥٩٠		٠,٣٧٢
لااستطيع انجاز كل ما اريد عمله	٠,٥٠٣		
يمكننى اجد الوقت لفعل كل شئ اريده	٠,٤٧٢		
اكون مبتسما فى معظم الوقت		٠,٧١٥	
انا سعيد فى حياتى		٠,٦٨٦	
اشعر ان الحياه تستحق ان احياها		٠,٦٧٩	
اشارك الاخرين واتعاون معهم		٠,٦٤٥	
معظم الاشياء جميلة		٠,٦٣٧	
اهتم كثيرا بالاخرين		٠,٦١٩	
معظم الاشياء مسلية وجذابة لى		٠,٤٤٤	٠,٣٧٧
نادرا ما اشعر بالراحة عندما استيقظ من النوم			٠,٥٣٥
لا اشعر باننى على ما يرام		٠,٣٦٥	٠,٥٢٩
ادخل البهجة على الاخرين	٠,٣١٠	٠,٣٣٦	٠,٥١٤-
اكن مشاعر حب دافئة للاخرين	٠,٤٦٨		٠,٤٩٦-

يتبين من الجدول (٥) أن هناك عددا من العوامل قد كشف عنها التحليل العاملى وقد تم الإبقاء على ٣ عوامل، وهى العوامل التى يزيد جذرها التربيعى عن ١ صحيح، وألا يقل تشبعها عن ٠,٠٣، وألا يقل عدد بنودها عن ٣ بنود، واستوعبت نسبة ٥٧,٨٠٢٣ من النسبة الكلية، كما تشير أيضا إلى أن العوامل المستخلصة تكفى لاستيعاب قدر مناسب من التباين. وفيما يلى تسمية للعوامل التى تم الابقاء عليها. العامل الأول وتشبعت علية عشرة بنود وتبلغ تشبعاته ما بين ٠,٨١٤ الى ٠,٤٧٢ وجاء أعلى تشبع على بند لا أشعر بأن حياتى لها قيمة (ادراك قيمة الحياة، وتمثل الجانب المعرفى)، ثم يليه العامل الثانى والذى تشبعت عليه سبعة بنود بين ٠,٧١٥ الى ٠,٤٤٤ وجاء أعلى تشبع على بند أكون مبتسما معظم الوقت (الابتسامة وتمثل الجانب السلوكى) ثم العامل الثالث وتشبعت عليه اربعة بنود بين ٠,٥٣٥ الى -٠,٤٦٩ وجاء أعلى تشبع على بند نادرا ما أشعر بالراحة، يليه بند أن الشخص ليس على مايرام وهى مشاعر تخص العلاقة بالذات مقابل إدخال البهجة على الاخرين، ووجود مشاعر دافئة للآخرين وهى مشاعر تخص العلاقة بالآخر (وتمثل الجانب الوجدانى) وهو عامل قطبى يعكس الشعور بالراحة مقابل عدم الراحة Ok or Not Ok بمصطلحات نظرية التحليل التفاعلى ايريك بيرن اللذة مقابل اللالذة بمصطلحات التحليل النفسى (سيجموند فرويد، ١٩٩٤). الذات مقابل الآخر وكأن الفرد كلما كان وجوده مع ذاته كان أقل سعادة من وجوده مع الآخر، كما يقول فرج أحمد الإنسان من الأنس والمؤانسة، وفى المثل الشعبى المصرى الجنة من غير ناس ما تنداس. (فرج احمد، ٢٠٠٧)

د. ثبات ألفا لمقياس السعادة بعد تعديل بنوده: وقد تم حساب معامل ثبات مقياس السعادة بعد تعديل بنوده فى ضوء ما أسفرت عنه نتيجة الارتباط بين الدرجة الكلية والبنود الفرعية؛ وقد بلغ حساب ثبات المقياس ٠,٧٤١ من خلال ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

٢. مقياس التسامح:

أ. حساب الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التسامح، وذلك لاستبعاد البنود غير المرتبطة والإبقاء على البنود المرتبطة ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥؛ وفيما يلى جدول (٦) يوضح ذلك:

جدول(٦) الارتباط بين بنود مقياس التسامح بالدرجة الكلية للمقياس

	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩
درجة كلية	٠,١٧٢	٠,٢٦٦**	٠,٢٤٨*	٠,٥٣٤**	٠,٢٨٨**	٤٥٤**	٠,٣٤٩**	٠,٣٠٢**	٠,٤٢٠**
	س١٠	س١٢	س١٣	س١٤	س١٥	س١٦	س١٧	س١٨	س١٩
درجة كلية	٢٠٨*	٠,٤٠٦**	٠,٢٠١*	٠,٤٠٨**	٠,٥٧٩**	٠,٣٣٧**	٠,٤٩٣**	٠,٤٦٣**	٠,٤٩٢**

**دال عند مستوى ٠,٠١، *دال عند ٠,٠٥

من الملاحظ على الجدول (٦) أن كل البنود على مقياس التسامح مرتبطة بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، و٠,٠١؛ عدا البند الأول حيث لم يبلغ ارتباطه بالدرجة الكلية مستوى الدلالة، مما أدى إلى استبعاده، وبالتالى أصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من ١٧ بندا، حيث قد تم حذف البند ١١ من المقياس فى الصوره السابقة وتم تطبيق المقياس بطريقة تصحيح ليكرت الخماسية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة) وتعطى درجة من (٥- ١) وفقا لدرجة الموافقة كما تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات تائية وهى درجات معيارية معدله بمتوسط افتراضى ٥٠ وانحراف معيارى افتراضى ١٠، حتى يمكن إجراء المقارنات بين المجموعات المختلفة داخل العينة سواء فى العمر أو التعليم أو باقى المتغيرات.

ب. صدق المجموعات المتناقضة لمقياس التسامح: جدول (٧) يوضح الفروق فى متوسط درجات التسامح بين المجموعة الأدنى والأعلى.

جدول (٧) الفروق فى متوسط درجات التسامح بين المجموعة الأدنى والأعلى

		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	الدلالة
التسامح تائية	الربيع الادنى	٣٨,١٤٧١	٥,٦٧٤٣٣	-٢٥,٦٢٩	٠,٠٠١
	الربيع الاعلى	٦٢,٨٣٧٧	٦,١٠٩٨٩		

يتبين من جدول (٧) أنه توجد فروق دالة إحصائيا فى متوسط درجات التسامح بين المجموعتين، حيث بلغ متوسط المجموعة الأدنى ٣٨,١٤٧١ بانحراف معيارى ٥,٦٧٤٣٣، فى حين بلغ متوسط المجموعة الأعلى ٦٢,٨٣٧٧ بانحراف معيارى ٦,١٠٩٨٩، وكانت قيمة (ت) قد بلغت -٢٥,٦٢٩ وهى بالتالى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يعنى أن المقياس استطاع أن يميز بين المجموعة الأدنى فى متوسط درجاتها من تلك المجموعة الأعلى، حيث كان الفارق دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ فى اتجاه المجموعة الأعلى.

ج. الصدق العاملى لمقياس التسامح بعد تعديل بنوده: جدول (٨) يوضح ما أسفرت عنه نتائج التحليل العاملي:

جدول (٨) العوامل النهائية لمقياس التسامح وتسميتها

	قيم الشيوع		
	١	٢	٣
استمر فى الانتقام ممن ارتكب خطأ فى حقي٦	٠,٨٤٠		
اكون قاسيا مع من الحق بى ضررا أو أذانى٨	٠,٨٣٢		
اسئ الظن بالاخرين اذا اساءوا معاملتى١٠	٠,٦٩٩		
فى النهاية اصنع سلاما مع ظروف حياتى السيئة واتقبلها١٤		٠,٧٦٣	
بمرور الوقت استطيع فهم ما ارتكبه الاخرون من اخطاء فى شخصي٧		٠,٦٦٩	
فى النهاية ابتعد عن التفكير السلبى فى ظروف حياتى السلبية١٦		٠,٦١٨	
بمرور الوقت افهم ظروف حياتى السيئة١٢		٠,٥٨٠	
لاتوقف عن نقد ذاتى على الأشياء السيئة التى فعلتها او شعرت بها٥			٠,٧٧٨
الوم نفسى على الاخطاء التى ارتكبتها١			٠,٦٥١
يصعب على تقبل ذاتى اذا اخطأت٣			٠,٦٤٧

يتبين من الجدول (٨) أن التحليل العاملى للمقياس قد كشف عن عدد من العوامل تحمل جذرا تربيعيا أعلى من واحد صحيح استوعبت نسبة ٦٢,٦٩٨ من النسبة الكلية للتباين، وتشير أيضا إلى أن العوامل المستخلصة تكفى لاستيعاب قدر مناسب من التباين. وقد كشف التحليل العاملى للمقياس عن ثلاثة عوامل تشتمل على ١٠ بنود فقط تلك التى تم الإبقاء عليها بعد عملية التدوير، العامل الأول وتشبعت عليه ثلاثة بنود وتبلغ تشبعاته ما بين ٠,٨٤٠ الى ٠,٦٩٩ وجاء أعلى تشبع على بند الاستمرار فى الانتقام، يليه القسوة، ثم اساءة الظن وهى بنود تعكس الجانب السلوكى من درجة التسامح وهى الدرجة الناتجة من العلاقة بالآخر ثم يليه العامل الثانى والذى تشبعت عليه أربعة بنود بين ٠,٧٦٣ الى ٠,٥٨٠ وجاء أعلى تشبع على بند السلام يليه التقبل من خلال الفهم ثم التفكير الايجابى، تلك البنود تعكس الجانب المعرفى من درجة التسامح وهى الدرجة الناتجة من العلاقة بالذات؛ ثم العامل الثالث وتشبعت علية ثلاثة بنود بين ٠,٠٧٧٨ إلى ٠,٦٤٦ وجاء أعلى تشبع على بند النقد الذاتي، يليه لوم الذات ثم تقبل الذات، تلك البنود تعكس الجانب الوجدانى من درجة التسامح وهى الدرجة الناتجة من التعامل مع الموقف والتى تشمل علاقة الداخل بالخارج.

د. ثبات ألفا لمقياس التسامح بعد تعديل بنوده: تم حساب ثبات مقياس التسامح بعد تعديل بنوده فى ضوء ما أسفرت عنه نتيجة الارتباط بين الدرجة الكلية والبنود الفرعية، وقد بلغ حساب ثبات مقياس التسامح ٠,٦٠٥ من خلال ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

٣. مقياس الصبر:

أ. حساب الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الصبر، وذلك لاستبعاد البنود غير المرتبطة والإبقاء على البنود المرتبطة ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥؛ وفيما يلى جدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) الارتباط بين بنود مقياس الصبر بالدرجة الكلية للمقياس

	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩
درجة كلية	٠,١٩٦*	٠,٢٤٣*	٠,٣٥٢**	٠,٣٥٤**	-٠,٥٥	٠,٤٦٩**	٠,٤٣٠**	٠,٥٨٩**	٠,٠٤٢
	س١٠	س١١	س١٢	س١٣	س١٤	س١٥	س١٦	س١٧	س١٨
درجة كلية	٠,١٠٣	٠,٤٨٧**	٠,١٠٨	٠,١٨١	٠,٢٤٠*	٠,٢٧٠**	٠,٢٨٢**	٠,٤٣٣**	٠,٠٨٢
	س١٩	س٢٠	س٢١	س٢٢	س٢٣	س٢٤	س٢٥	س٢٦	س٢٧
درجة كلية	٠,٤٠١**	٠,٣٤٥**	-٠,٨٧	٠,٢٢٧*	١٨٢	٠,٤٨٦**	٠,٣٦٩**	٠,٥٣١**	٠,٣٤٣**

**دال عند مستوى ٠,٠١، *دال عند ٠,٠٥

ومن الملاحظ على الجدول (٩) أن كل البنود على مقياس الصبر مرتبطة بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، و٠,٠١؛ فيماعدا البنود: (٥، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٨، ٢١، ٢٣)، حيث لم يبلغ ارتباطها بالدرجة الكلية مستوى الدلالة، مما أدى إلى استبعادها، وبالتالى أصبح المقياس فى صورته النهائية مكونا من ٢٠ بندا، وتم تطبيق المقياس بطريقة تصحيح ليكرت الخماسية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة) وتعطى درجة من (٥- ١) وفقا لدرجة الموافقة. كما تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات تائية وهى درجات معيارية معدلة بمتوسط افتراضى ٥٠ وانحراف معيارى افتراضي ١٠، حتى يمكن إجراء المقارنات بين المجموعات المختلفة داخل العينة سواء فى العمر أو التعليم أو باقى المتغيرات.

ب. صدق المجموعات المتناقضة لمقياس الصبر: جدول (١٠) يوضح الفروق فى متوسط درجات الصبر بين المجموعة الأدنى والأعلى:

جدول (١٠) الفروق فى متوسط درجات الصبر بين المجموعة الأدنى والأعلى

		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	الدلالة
الصبر تائية	الأدنى	٧٥	٣٧,٩٩١٠	٨,٤٦٧١٦	-١٩,٣٣٠	٠,٠٠١
	الأعلى	٧٦	٦١,٠٨٣٣	٥,٩٨٤٩٣		

يتبين من جدول (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائيا فى متوسط درجات الصبر بين المجموعتين، حيث بلغ متوسط المجموعة الأدنى ٣٧,٩٩١٠ بانحراف معيارى ٨,٤٦٧١٦، فى حين بلغ متوسط المجموعة الأعلى ٦١,٠٨٣٣ بانحراف معيارى ٥,٩٨٤٩٣، وكانت قيمة (ت) قد بلغت -١٩,٣٣٠ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يعنى أن المقياس استطاع أن يميز بين المجموعة الأدنى فى متوسط درجاتها من تلك المجموعة الأعلى، حيث كان الفارق دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ فى اتجاه المجموعة الأعلى.

ج. الصدق العاملى لمقياس الصبر بعد تعديل بنوده: جدول (١١) يوضح ما أسفرت عنه نتائج التحليل العاملي:

جدول (١١) العوامل النهائية لمقياس الصبر وتسميتها

	قيم الشيوع			
	١	٢	٣	٤
عندما يتحدث شخص كثيرا فى نقطة ما اقول له اسرع فى تجاوز هذه النقطة٢٧	٠,٧٦٠			
متسرع فى اتخاذ قراراتى٢٦	٠,٧٤٠			
قادر على التفكير مع وجود اشخاص او امور تاخذ منى وقت طويل٦	-٠,٠٥١٤		٠,٤٠٣	
الانتظار يسبب لى الملل٢٤		٠,٧٩١		
اكره الانتظار١٦	٠,٣٠٧	٠,٦٦٨		
كثيرا ما اشعر بالرغبة فى ان يسرع الاخرين٢		٠,٦٣٧		
لا اغضب بسرعة٨			٠,٨٢٢	
اتروى قبل ان اتصرف او يصدر منى رد فعل١٧			٠,٦٧٩	
يوجد لدى وقت كاف للقيام بالاشياء المهمة٢٠	٠,٣٩٩	٠,٤٥١		
المهام لدى كثيرة وليس لدى وقت كاف لانجازها٤	٠,٧١٠			
الانتظار فى اشارة المرور لا يضايقنى٣	٠,٦١٣			
عندما لا انجز الاعمال المحددة ينتابنى القلق١٩	٠,٤٠٣			

يتبين من الجدول (١١) أن هناك عددا من العوامل قد كشف عنها التحليل العاملى تحمل جذرا تربيعيا أعلى من واحد صحيح، استوعبت نسبة ٦٢,٠٢٢ من النسبة الكلية، وتشير أيضا إلى أن العوامل المستخلصة تكفى لاستيعاب قدر مناسب من التباين. وفيما يلى تسمية للعوامل، العامل الأول وتشبعت عليه ثلاثة بنود وتبلغ تشبعاته ما بين ٠,٧٦٠ إلى -٠,٥١٤ وجاء أعلى تشبع على بند السرعة التى تعكس إرجاء الاستجابة، يليه وفرة الوقت، مقابل المزاجية (جانب سلوكى)، ثم يليه العامل الثانى والذى تشبعت عليه ثلاثة بنود بين ٠,٧٩١ إلى ٠٦٣٧ وجاء أعلى تشبع على بند الانتظار يسبب الملل ويشمل إرجاء الاستجابة مع التسامح الذى يعكس عدم المضايقة (جانب وجداني) والعامل الثالث وتشبعت علية ثلاثة بنود بين ٠,٨٢٢ إلى ٠,٤٥١ وجاء أعلى تشبع على بند لا أغضب بسرعة يليه التروى ثم وفرة الوقت ويعكس المزاجية وحدود الصبر ووفرة الوقت وهو يشكل الجانب المعرفى الذى فية ضبط وإرجاء الاستجابة السلوكية؛ ثم العامل الرابع وتشبعت علية ثلاثة بنود ما بين ٠,٧١٠ إلى ٠,٤٠٣ وجاء أعلى تشبع على بند القلق الناتج عن عدم الإنجاز بسبب ضيق الوقت وهو يعكس رباطة الجأش والتسامح مع إدراك سبب القلق الناتج عن الموقف.

د. ثبات مقياس الصبر وقد تم حساب ثبات مقياس الصبر بعد تعديل بنوده فى ضوء ما أسفرت عنه نتيجة الارتباط بين الدرجة الكلية والبنود الفرعية، وقد بلغ حساب ثبات المقياس ٠,٦٠٥ خلال ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha.

الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية التكرار والنسبة المئوية للتعرف على خصائص العينة، والدرجة التائية المعيارية المعدلة حتى يتمكن البحث من إجراء المقارنات بين المجموعات المختلفة داخل البحث، واختبار (ت) للتعرف على الفروق فى متوسط درجات كل من الذكور والإناث، والآباء والأبناء، وتحليل التباين الأحادى للتعرف على الفروق بين المجموعات المختلفة، واختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق الناتجة عن تحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرات، والتحليل العاملى للتعرف على مكونات المقاييس بعد تعديلها على عينة الدراسة الحالية، ومعامل الانحدار للتعرف على إسهام المتغيرات المختلفة فى التنبؤ بالسعادة.

النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

وفيما يلى عرض لنتائج البحث ومحاولة تفسيرها مناقشتها، وذلك وفقا لفروض البحث:

- الاجابة على الفرض الأول حيث "لايوجد ارتباط بين متغيرات الدراسة: التسامح، الصبر، والسعادة، السن، التعليم، المهنة، الحالة الاجتماعية، والبعد الجغرافى"، وفيما يلى جدول (١٢) يوضح الارتباط بين متغيرات الدراسة:

جدول (١٢) ارتباط متغيرات الدراسة (عينة= ٣٠٠)

	التسامح تائية	الصبر تائية	السعادة تائية	السن	التعليم	المهنة	الحالة الاجتماعية	النطاق الجغرافي
التسامح تائية	١	٠,٢٥٦**	٠,٢٢٣**	-٠,٠١٣	٠,١٣٩*	٠,٠٠٧	-٠,٠٥٣	٠,٠٣٢
الصبر تائية	٠,٢٥٦**	١	٠,١٦١**	٠,٠٨٢	٠,١٤٠*	-٠,٠١٥	٠,١٣٨*	٠,١٤٢*
السعادة تائية	٠,٢٢٣**	٠,١٦١**	١	٠,٠١٠	-٠,٠٢٨	-٠,٤٩	٠,٠٤٩	٠,٠١٨
السن	-٠,١٣	٠,٠٨٢	٠,٠١٠	١	٠,١٩٥**	٠,٣٥٩**	٠,٥٩٠**	٠,٢٥٧**
التعليم	٠,١٣٩*	٠,١٤٠*	-٠,٢٨	٠,١٩٥**	١	٠,٠٩١	٠,٢٧٣**	-٠,٠٦
المهنة	٠,٠٠٧	-٠,١٥	-٠,٤٩	٠,٣٥٩**	٠,٠٩١	١	٠,٣٥٧**	٠,٢٠٥**
الحالة الاجتماعية	-٠,٥٣	٠,١٣٨*	٠,٠٤٩	٠,٥٩٠**	٠,٢٧٣**	٠,٣٥٧**	١	٠,١٤٩*
النطاق الجغرافي	٠,٠٣٢	٠,١٤٢*	٠,٠١٨	٠,٢٥٧**	-٠,٠٦	٠,٢٠٥**	٠,١٤٩*	١

يتبين من جدول (١٢) أن هناك ارتباطات دالة موجبة بين التسامح وكل من الصبر ٠,٢٥٦، والسعادة ٠,٢٢٣ عند مستوى دلالة ٠,٠١ والتعليم ٠,١٣٩ وبين الصبر والسعادة ٠,١٦١ وهو ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ والصبر والتعليم ٠,١٤٠ وهو موجب ودال إحصائيا عند ٠,٠٥ والصبر والحالة الاجتماعية ٠,١٣٨ وهو موجب ودال إحصائيا عند ٠,٠٥ ثم الصبر والنطاق الجغرافى ٠,١٤٢ وهو دال إحصائيا عند ٠,٠٥. بينما لم توجد ارتباطات دالة إحصائيا بين التسامح والسعادة بباقى المتغيرات مثل المهنة أو الحالة الاجتماعية أو النطاق الجغرافى فى حين جاءت الارتباطات موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ بين السن وكل من التعليم ٠,١٩٥، والمهنة ٠,٣٩٠ والحالة الاجتماعية ٠,٥٩٠ والنطاق الجغرافي ٠,٢٥٧. وجاءت العلاقة بين التعليم والحالة الاجتماعية ٠,٢٧٣ موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، وبين المهنة والحالة الاجتماعية ٠,٣٥٧ وهى علاقة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ والمهنة والنطاق الجغرافى ٠,٢٠٥ وهى علاقة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥؛ وتلك النتائج تشير إلى رفض الفرض الصفرى والقبول بالفرض البديل، حيث "يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين بعض المتغيرات موضوع البحث"؛ وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة بشرى إسماعيل (٢٠١٢) حيث كشفت الدراسة عن علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كل من درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التسامح ودرجاتهم على مقياس السعادة. وهو ما يطرح التساؤل التالي أى من المتغيرات السابقة يسهم فى التنبؤ بالسعادة، الصبر أم التسامح أم باقى المتغيرات الديموجرافية كالتعليم والمهنة والحالة الاجتماعية والنطاق الجغرافي؟

- إجابة الفرض الثاني: حيث "لا يوجد نسق عام يجمع المجالات والمقاييس الفرعية لمكونات الصبر والتسامح والسعادة لدى عينة البحث". وفيما يلى جدول (١٣)، (١٤)، يوضح الإجابة على ذلك الفرض:

جدول (١٣) التحليل العاملى للاختبارات الفرعية وتسمية المجالات التى تنتمى لها تلك الاختبارات

المجال الاول	التشبع	المجال الثانى	التشبع	المجال الثالث	التشبع	المجال الرابع	التشبع
صبر اطفال	٠,٩١١	تسامح والدين	٠,٨٨٨	تسامح اطفال	٠,٨٨٩	مزاجية الاطفال	٠,٨٣٩
وفرة وقت	٠,٨٣٥	تسامح والدى مع المواقف	٠,٧٦٩	تسامح الاطفال مع الاخرين	٠,٨٤٥	تسامح والدى مع الذات	٠,٥٠٠
صبر تاجيل اطفال	٠,٨٢٣	تسامح والدى مع الاخر	٠,٦٤٨	تسامح الاطفال مع الذات	٠,٥٧٩	سعادة والدين	٠,٤٦٣
صبر والدى	٠,٨١١						
صبر تاجيل والدى	٠,٧٩٢						
رابطة جاش اطفال	٠,٤٩٠						

يتبين من جدول (١٣) أن هناك عددا من المجالات التى تضم تحتها عدد الاختبارات الفرعية، وهى مجالات توافر لها ثلاث اختبارات فرعية على الأقل وتشبعات كل منها لا يقل عن ٠,٠٣ ويبلغ جذرها التربيعى أكبر من ١ صحيح، وبلغت نسبة التباين ٦٢,٠٢٢ من نسبة التباين الكلي. وتشبع عليه ستة إختبارات فرعية أعلاها الدرجة الكلية لصبر الأطفال ٠,٩١١ وأقلها الدرجة الفرعية رباطة جأش الأطفال، لذا يمكن تسميته مجال صبر الأطفال. المجال الثانى وتشبعت علية ثلاثة اختبارات فرعية أعلاها الدرجة الكلية لتسامح الوالدين ٠,٨٨٨ وأقلها تسامح الوالدين مع الآخر، لذا يمكن تسمية هذا المجال تسامح الوالدين. المجال الثالث وتشبعت عليه ثلاثة إختبارات فرعية أعلاها الدرجة الكلية لتسامح الأطفال ٠,٨٨٩ وأقلها تسامح الأطفال مع الذات، لذا يمكن تسمية هذا المجال الدرجة الكلية لتسامح الأطفال. ثم المجال الرابع وتشبعت عليه ثلاثة إختبارات فرعية أعلاها درجة اختبار مزاجية الأطفال ٠,٨٩٣ وأقلها سعادة الوالدين.

وبالتالى ونتيجة ما كشف عنه التحليل العاملى للمقاييس الفرعية من أن هناك مجالات تجمع تلك المقاييس مما يترتب عليه رفض الفرض الصفرى والقبول بالفرض البديل بأنه "توجد مجالات تجمع المقاييس الفرعية للمقاييس الثلاثة الصبر والتسامح والسعادة".

وفيما يلى التحقق من صدق الفرض الخاص بأنه لا يوجد نسق عام يجمع تلك المجالات معا، وفيما يلى جدول (١٤) يوضح نتائج التحليل العاملى لتك المجالات وما ينتج عنها:

جدول (١٤) تسمية النسق العام ومكوناته المجالية

	تشبعات النسق العام
الدرجة الكلية للمقاييس الثلاث	٠,٩٩١
المجال (صبر الأطفال وصبر الوالدين)١	٠,٨٥٢
المجال (تسامح الأطفال مع الذات والآخر) ٣	٠,٥٨٧
المجال (مزاجية الأطفال وتسامح الوالدين مع الذات وسعادة الوالدين)٤	٠,٣٣٧
المجال (تسامح الوالدين)٢	٠,٠١٤

يتبين من جدول (١٤) أن هناك نسقا عاما أو عاملا عاما للتسامح والصبر والسعادة للآباء والأبناء موضوع الدراسة يضم عددا من المجالات، وهو نسق تم فيه الإبقاء على المجالات التى بلغ جذرها التربيعى اكبر من ١ صحيح، وتشبعات كل منها لا يقل عن ٠,٣ وبلغت نسبة التباين ٧٦,٩٨ من نسبة التباين الكلي. وأصبح فى صورته النهائية مكونا من ثلاثة مجالات بالإضافة للدرجة الكلية بعد استبعاد المجال الثانى لضعف تشبعة الذى بلغ ٠,٠١٤ وقد بلغ أعلى تشبع عليه الدرجة الكلية ٠,٩٩١ ثم مجال الصبر (صبر الأطفال وصبر الوالدين) والذى بلغ تشبعه ٠,٨٥٢، يليه مجال (تسامح الأطفال مع الذات والآخر) وبلغ تشبعه ٠,٥٨٧ ثم مجال (مزاجية الأطفال وتسامح الوالدين مع الذات وسعادة الوالدين) والذى بلغ تشبعه ٠,٣٣٧ ويمكن تسمية هذا العامل العام أو النسق العام "السلام الداخلى للأسرة".

وبهذا يرفض البحث الفرض الصفرى ويقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "يوجد نسق عام يجمع ثلاثة مجالات تحتوى على السعادة والصبر والتسامح لدى عينة البحث ويمكن تسميته السلام الداخلى للأسرة أو الرضا والأمتلاء"، وبالتالى تصبح الدرجة المرتفعة على بنود هذا المقياس دليلا على قدرة الفرد على العيش بسلام ورضا داخلى وهو يمثل قدرته على الصبر والتسامح والسعادة معا وهو يقترب إلى درجة كبيرة من مفهوم حسن الحال Well- Being كما يعبر عنه وليام ديفيز (٢٠١٤)، ويقول أرجيل (١٩٨٧) "إن جعل الناس سعداء يتضمن عمليات أخرى تختلف عن تلك التى تجعلهم لا يشعرون بالتعاسة". وربما يكون الصبر والتسامح فى ضوء المتغيرات الأخرى فى البيئة الخارجية المحيطة بالفرد والتى يمكن تمثيلها فى المتغيرات الديموجرافية موضوع البحث من أكثر تلك العمليات، حيث أوضحت الدراسات كيف يختلف ويتباين حسن الحال والرفاهة حسب النوع والعمر والمستوى الاقتصادى والاجتماعى (كارل د، وبيرتون سينجير، ٢٠٠٦)؛ على أن تلك المتغيرات لاتعمل منفصلة بل هى متفاعلة معا ينتج عنها ما أسماه البحث الحالى بالرضا العام أو السلام الداخلي.

- إجابة الفرض الثالث: حيث "لا يسهم الصبر والتسامح وبعض المتغيرات الديموجرافية فى التنبؤ بالسعادة لدى عينة البحث"، وفيما يلى نتيجة الفرض الخاص بأنه "لا توجد علاقة بين التسامح والصبر والسعادة لدى الأبناء والوالدين، وأنه لا يوجد إسهام للمتغيرات المختلفة داخل البحث فى التنبؤ بالسعادة (أو النسق العام المسمى بالسلام الداخلى لأفراد الأسرة)، وهو النسق الذى يشمل مكونات المجالات التى تحتوى على المفاهيم الثلاثة المتفاعلة معا وهى التسامح والصبر والسعادة. وفيما يلى جدول (١٥) يوضح تلك العلاقة:

جدول (١٥) الارتباط بين التسامح والصبر والسعادة لدى الآباء والأبناء

	سعادة والدين	صبر والدين	تسامح والدين	التسامح أبناء	الصبر أبناء	السعادة أبناء
سعادة والدين	١	-٠,١٣٨	**٠,٤٨١	٠,٠٣٥	-٠,٠٧٧	-٠,١٣٠
صبر والدين	-٠,١٣٨	١	-**٠,٤٩٩	٠,٢٥٦	**٠,٨٤٣	٠,٢٠٥
تسامح والدين	**٠,٤٨١	-**٠,٤٩٩	١	-٠,١٣٣	-٠,١٣١	-٠,١٣٢
التسامح أبناء	٠,٠٣٥	٠,٢٥٦	-٠,١٣٣	١	٠,٢١٥	٠,٠٦٩
الصبر أبناء	-٠,٠٧٧	**٠,٨٤٣	-٠,١٣١	٠,٢١٥	١	٠,٠٨٩
السعادة أبناء	-٠,١٣٠	٠,٢٠٥	-٠,١٣٢	٠,٠٦٩	٠,٠٨٩	١

يتبين من جدول (١٥) أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات السعادة والتسامح لدى الوالدين، كذلك بين الصبر والتسامح لدى الوالدين ولكنه ارتباط سالب عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فى حين كان الارتباط موجبا ودالا إحصائيا بين صبر الوالدين وصبر الأبناء، وجاء تسامح الوالدين مرتبطا بسعادة الوالدين ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١. من تلك النتائج يمكن رفض الفرض الصفرى بعدم وجود ارتباط دال بين درجات الوالدين ودرجات الأبناء على مقاييس التسامح والصبر والسعادة، والقبول بالفرض البديل "أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الآباء والأبناء على مقياس الصبر، فكلما زاد صبر الوالدين كلما زاد صبر الأبناء. وكأن الصبر يمكن أن يتعلمه الأبناء من الآباء أكثر من السعادة والتسامح. أيضا كلما زاد الصبر قل التسامح وهو ما يعنى أن الآباء يمكن أن يصبروا على أفعال الأبناء إلى مستوى معين يكون معه التسامح ممكنا، وفى نقطة مهمة يمكن أن يفرغ صبرهم فلا يتسامحون مع سلوك معين إذا زاد عن الحد الذى يقل فيه قدرة الآباء على التحمل؛ فى حين أنه كلما زاد التسامح زادت السعادة، ومعناه أيضا أن القدرة على الصبر وتحمل الضغوط باتت أكبر. وفى محاولة للتفصيل تم إيجاد العلاقة بين تسامح الأطفال مع ذاتهم ومع المواقف ومع الآخرين، والصبر الوالدى كما فى الجدول (١٦).

جدول (١٦) الارتباط بين صبرالوالدين وتسامح الأطفال

	صبر والدى	تسامح الاطفال مع الاخرين	تسامح الاطفال مع ذاتهم
صبر الوالدين	١	*٠,٢٧٩	٠,٠٧٥
تسامح الاطفال مع المواقف	٠,٠٥٢	-٠,٥٠-	-٠,٣ ١٤٠ *

يتبين من جدول (١٦) أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا ٠,٢٧٩ عند مستوى ٠,٠٥ بين صبر الوالدين وتسامح الأطفال مع الآخرين، كما وجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغ معامل الارتباط -٠,٣١٤ بين تسامح الأطفال فى المواقف المختلفة وتسامحهم مع ذاتهم وهو يعنى أنه كلما قل التسامح مع الذات كلما قل التسامح مع المواقف التى يتعرض لها الطفل، والعكس كلما زاد تسامح الطفل مع المواقف المحبطة كلما كان أكثر تسامحا مع ذاته. ويساعده فى ذلك صبر الوالدين الذى يرتبط بتسامح الطفل مع الآخرين والذى بلغت قيمته ٠,٢٧٩ وهو ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥. وهو يعنى أنه كلما زاد صبر الوالدين كلما زاد تسامح الأطفال مع الآخرين. وعن إسهام المتغيرات الديموجرافية بالإضافة للصبر والتسامح فى التنبؤ بالسعادة تم إجراء الانحدار التدريجى Method= Stepwise للكشف عن ذلك الإسهام وتحديد أى من تلك

المتغيرات يكون له الإسهام الأكبر، ومن خلال هذا النموذج تم إدخال متغيرين فقط وحذف باقى المتغيرات وهما التسامح والنوع، وإعتبار السعادة المتغير التابع وفيما يلى جدول (١٧) يوضح نتائج ملخص هذا النموذج Model Summary.

جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بالسعادة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الارتباط	مربع الارتباط	مربع الارتباط المعدل	الخطأ المعيارى للقياس	مجموع مربعات الانحدار	مربع المتوسطات	(ف)	دلالة (ف)
السعادة	التسامح	٠,٢٤٦	٠,٠٦١	٠,٠٥٧	٩,٧٠٨	١٨١١,٠٢	١٨١١,٠٧	١٩,٢١٤	٠,٠٠١
	النوع	٠,٢٧٣	٠,٠٦١	٠,٠٦٨	٩,٦٥٣	٢٢٢٣,٧٣	١١١١,٨٨	١١,٩٣٢	٠,٠٠١

يتبين من الجدول (١٧) أن المتغير التابع وهو السعادة لم يتبق معه متغيرات مستقلة سوى التسامح والنوع وبالتالى تم حذف باقى المتغيرات وهى الصبر والتعليم والمرحلة العمرية والحالة الاجتماعية والنطاق الجغرافى وذلك لعدم وجود ارتباطات كافية تسمح بعملية الانحدار التدريجي. وقد بلغ الارتباط بين السعادة وكل من التسامح ٠,٢٤٦ وهو موجب ودال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وكذا مع النوع ٠,٢٧٣ وهو موجب ودال إحصائيا عند ٠,٠١ كما يتبين أيضا مربع الارتباط بين السعادة والتسامح ٠,٠٦١ ومعدل الارتباط المعدل ٠,٠٥٧، فى حين كان مربع معمل الارتباط بين السعادة والنوع ٠,٠٦١ والمربع المعدل ٤٠,٠٦٨ وقد بلغ الخطأ المعيارى المقدر بين السعادة والتسامح ٩,٧٠٨ ومربعات الانحدار ١٨١١,٠٢ وكان الخطأ المعيارى المقدر بين السعادة والنوع ٩,٦٥٣ وكانت مربعات الانحدار ٢٢٢٣,٣٧ وبلغ مربع المتوسطات بين السعادة والتسامح ١٨١١,٠٧ وبين السعادة والنوع ١١١١,٨٨، وبلغت قيمة (ف) بين السعادة والتسامح ١٩,٢١٤ والسعادة والنوع ١١,٩٣٢ وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ وهنا يرفض البحث الفرض الصفرى ويقبل الفرض البديل وهو أن الانحدار دال لا يساوى صفرا وبالتالى توجد علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة التسامح والنوع وفيما يلى جدول (١٨) يعرض معاملات الانحدار لتوضيح ذلك.

جدول (١٨) معامل الانحدار

		الانحدار	الخطأ المعيارى	الانحدار المعدل	(ت)	دلالة (ت)
١	الثابت	٣٧,٦٩٤	٢,٨٦٣		١٣,١٦٧	٠,٠٠١
	التسامح	٠,٢٤٦	٠,٠٥٦	٠,٢٤٦	٤,٣٨٣	٠,٠٠١
٢	الثابت	٣٤,٣٧٨	٣,٢٥٤		١٠,٥٦٦	٠,٠٠١
	التسامح	٠,٢٤٥	٠,٠٥٦	٠,٢٤٥	٤,٣٩٥	٠,٠٠١
	النوع	٢,٦٤٢	١,٢٥٥	٠,١١٧	٢,١٠٤	٠,٠٥

يتبين من الجدول (١٨) معاملات نموذج الانحدار والتى تساعد فى الحصول على معادلة الانحدار بين المتغيرات وتكون معادلة خط الانحدار حيث:

السعادة y = ٣٧,٦٩٤+ (٠,٢٤٦) التسامح، السعادة= ٣٤,٣٧ + (٠,١١٧) النوع

وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض البديل بأن التسامح والنوع يسهمان فى التنبؤ بالسعادة. وللإجابة عن الفرض الصفرى الخاص بإسهام الوالدين فى سعادة الأبناء أو إسهام الأبناء فى سعادة الوالدين فالجداول التالية توضح ذلك:

إسهام الأبناء فى سعادة الوالدين:

جدول (١٩) إسهام الأبناء فى سعادة الوالدين

النموذج	الارتباط	مربع الارتباط	مربع الارتباط المعدل	الخطأ المعيارى للقياس
١	٠,٥٩٤	٠,٣٥٣	٠,٢٨٠	٧,٤١٧٧٤

يتبين من جدول (١٩) أن معامل الارتباط بين المتغير التابع (سعادة الوالدين) والمتغيرات المستقلة وهو ٠,٥٩٤ وكذلك مربع معامل الارتباط ٠,٣٥٣ ومعامل الارتباط المعدل ٠,٢٨٠ ثم الخطأ المعيارى فى التقدير ٧,٤١٧٧، وفيما يلى جدول (٢٠) تحليل التباين لتوضيح دلالة الانحدار:

جدول (٢٠) تحليل التباين

	النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	(ف)	دلالة (ف)
١	الانحدار	١٣٢١,٢٦٣	٥	٢٦٤,٢٥٣	٤,٨٠٣	٠,٠٠١
	البواقى	٢٤٢١,٠٠٥	٤٤	٥٥,٠٢٣		
	الاجمالى	٣٧٤٢,٢٦٨	٤٩			

يتبين من جدول (٢٠) أنه يوجد تباين دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٨٠٣ وبالتالى يرفض البحث الفرض الصفرى ويتبنى الفرض البديل حيث أن الانحدار دال لايساوى صفرا لكننا لانعرف تحديدا أى المتغيرات المستقلة هو الذى أضاف تفسيرا جوهريا للتباين فى المتغير التابع (السعادة الوالدية) لذلك نذهب لجدول تفصيل معاملات معادلة الانحدار لتوضيح ذلك التأثير.

جدول (٢١) معاملات نموذج الانحدار

النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	(ت)	دلالة (ت)
		الانحدار	الخطأ المعيارى	الانحدار المعدل		
١	الثابت	-١٨٩,٠٠١	٨١,٩١٤		-٢,٣٠٧	٠,٠٢٦
	تسامح الأطفال	٠,٠٨٣	٠,١٢٩	٠,٠٨١	٠,٦٤٤	٠,٥٢٣
	صبر الأطفال	-٠,٥٠١	٠,١٩٨	-٠,٧٤٠	-٢,٥٢٦	٠,٠١٥
	صبر الوالدين	٤,٤٩٦	١,٦٨٠	٠,٩١٠	٢,٦٧٥	٠,٠١٠
	تسامح الوالدين	٠,٦٩٦	٠,١٥٠	٠,٨٣٠	٤,٦٢٦	٠,٠٠٠
	سعادة اللأطفال	-٠,١٦٩	٠,١٤٦	-٠,١٤٦	-١,١٦٠	٠,٢٥٢

يتبين من الجدول (٢١) معاملات نموذج الانحدار والتى تساعد فى الحصول على معادلة خط الانحدار بين المتغيرات ذات الدلالة وهى كما يتبين من الجدول تمثلت فى صبر الأطفال حيث بلغت قيمة (ت) -٢,٥٢٦ وكانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ وفى صبر الوالدين حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٦٧٥ وكانت دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وتسامح الوالدين وكانت قيمة (ت) ٤,٦٢٦ دالة عند ٤٠,٠٠١؛ وبالتالى يرفض البحث الفرض الصفرى ويقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "أن صبر الأطفال وصبر الوالدين وتسامح الوالدين قد أسهموا فى سعادة الوالدين".

وأما عن إجابة الفرض الخاص بإسهام الوالدين فى سعادة الأبناء فالجداول (٢٢)، (٢٣)، توضح ذلك:

جدول (٢٢) ملخص نموذج الإنحدار لاسهام بعض المتغيرات المستقلة في سعادة الأبناء

النموذج	الارتباط	مربع الارتباط	مربع الارتباط المعدل	الخطأ المعيارى للقياس
١	٠,٣١٧	٠,١٠٠	-٠,٠٢	٧,٥٥٨٧٩

يبين الجدول (٢٢) معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة (تسامح الوالدين، صبر الأبناء، تسامح الأبناء، سعادة الوالدين، صبر الوالدين) والذى بلغ ٠,٣١٧ ومربع الارتباط ٠,١٠٠ والمربع المعدل -٠,٠٠٢ بخطأ معيارى ٧,٥٥٨، وفيما يلى جدول (٢٣) يوضح تحليل التباين لمتغيرات الدراسة.

جدول (٢٣) تحليل التباين

	النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	(ف)	دلالة (ف)
١	الانحدار	٢٨٠,٨٦٩	٥	٥٦,١٧٤	٠,٩٨٣	٠,٤٣٩
	البواقى	٢٥١٣,٩٥٢	٤٤	٥٧,١٣٥		
	الاجمالى	٢٧٩٤,٨٢١	٤٩			

يتبين من جدول (٢٣) أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (ف) ٠,٩٨٣ وهى غير دالة إحصائيا، وبالتالى يقبل البحث بالفرض الصفرى بأنه "لا يوجد إسهام لسعادة أو صبر أو تسامح الوالدين بسعادة الأبناء".

- إجابة الفرض الرابع: وفيما يلى عرض تفصيلى لنتيجة الفرض الرابع حيث "لا توجد فروق فى متوسط درجات السعادة والصبر والتسامح بين الأبناء والآباء".

جدول (٢٤) الفروق فى السعادة والصبر والتسامح بين الأبناء (ن= ٨٠) والاباء (ن= ١٦٠)

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السعادة تائية	أبناء	٥٠,٥	١٠,٥٨	٠,٠٣٧٧	غير دال
	أباء	١,١١٤ -	٩,٩٩٩		
الصبر تائية	أبناء	٤٦,٨١	١٤,٤٨٩	٢,٨٢٤ -	دال عند ٠,٠١
	أباء	٥٠,٨٦	٧,٨٦		
التسامح تائية	أبناء	٤٨,٦٨٤	١٠,٨٤	١,١١٤ -	غير دال
	أباء	٥٠,٢٤	٩,٩٦٢		

يتبين من جدول (٢٤) أن هناك فروقا دالة إحصائيا فى متوسط درجة الصبر بين الأبناء والآباء حيث جاء متوسط درجة الصبر لدى الآباء ٥٠,٨٦ بانحراف معيارى ٧,٨٦ أعلى منها لدى الأبناء ٤٦,٨١ بانحراف معيارى ١٤,٤٨٩، وقد بلغت قيمة (ت) -٢,٨٢٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١، بينما جاء متوسط درجة التسامح لدى الآباء ٥٠,٢٤ بانحراف معيارى ٩,٩٦٢ أعلى منها لدى الأبناء ٤٨,٦٨٤ بانحراف معيارى ١٠,٨٤ بلغت قيمة (ت) بين المجموعتين -١,١١٤ فى اتجاه الآباء ولكنها لم تصل لمستوى الدلالة. أما عن متوسط درجة السعادة لدى الآباء فقد بلغ ٤٩,٩٩ بانحراف معيارى ٩,٩٩٩ وبلغ متوسط درجة السعادة عند الأبناء ٥٠,٥ بانحراف معيارى ١٠,٥٨ وبلغت قيمة (ت) ٠,٣٧٧ فى اتجاه الأبناء ولكنها لم تصل لمستوى الدلالة. ومن ثم يرفض البحث الفرض الصفرى ويتبنى الفرض البديل الذى مؤداه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط درجة الصبر بين الآباء والأبناء، بينما لا توجد فروق فى متوسطى درجات التسامح والسعادة".

- إجابة الفرض الخامس: وفيما يلى عرض تفصيلى لنتيجة الفرض الخامس حيث لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعات وفقا للنوع ومستوى التعليم، والمرحلة العمرية، والحالة الاجتماعية، والبعد الجغرافى (الريف/ الحضر). وفيما يلى جدول (٢٥) لتوضيح تلك الفروق

جدول (٢٥) الفروق بين الذكور والإناث فى متوسط درجات الصبر والتسامح والسعادة (إناث= ٢١٩ الذكور= ٨١)

	النوع	المتوسط	الانحراف المعيارى	(ت)	الدلالة
التسامح معدل تائية	اناث	٤٩,٩٦٣	٩,٧٣٢٩٦	-٠,١١٣	غير دال
	ذكور	٥٠,١٠٤	١٠,٧٥١٤٤		
الصبر معدل تائية	اناث	٤٩,٩٧٥	١٠,٠٨٣٤١	-٠,١٢٢	غير دال
	ذكور	٥٠,٣٥٩	٩,٤٩٩١٦		
السعادة معدل تائية	اناث	٤٩,٢٧٩	٩,٦٩٨٥٧	-٢,٠٧١	٠,٠٥
	ذكور	٥١,٩٥٩	١٠,٥٨٩١١		

يتبين من جدول (٢٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور فى متوسط درجات التسامح حيث بلغ متوسط درجات الإناث ٤٩,٩٦٣ بانحراف معيارى ٩,٧٣٢٩٦، وبلغ متوسط الذكور ٥٠,١٠٤ بانحراف معيارى ١٠,٧٥١٤٤ ولم تصل قيمة (ت) -٠,١١٣ لمستوى الدلالة الاحصائية، كذلك فى متوسط درجات الصبر، حيث بلغ متوسط درجات الإناث ٤٩,٩٧٥ بانحراف معياري ١٠,٠٨٣٤ فى حين بلغ متوسط الذكور ٥٠,٣٥٩ بانحراف معيارى ٩,٤٩٩١٦ ولم تصل قيمة (ت) -٠,١٢٢ لمستوى الدلالة الإحصائية، بينما وجدت الفروق بين الذكور والإناث فى متوسط درجات السعادة حيث بلغ متوسط درجات الإناث ٤٩,٢٧٩ بانحراف معيارى ٩,٦٩٨٥٧، وبلغ متوسط الذكور ٥١,٩٥٩ بانحراف معيارى ١٠,٥٨٩١١ وبلغت قيمة (ت) -٢,٠٧١ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٥ وبالتالى يرفض البحث الفرض الصفرى ويقبل بالفرض البديل الذى مؤداه "يوجد فارق دال إحصائيا بين الذكور والإناث فى متوسط درجات السعادة فى اتجاه الذكور". وربما يعود هذا إلى ما تدركه المرأة من ضغوط أكثر مما يلقى على الذكور، هذا من جانب ومن جانب آخر ما كشف عنه الجدول (٢٥) من أن هناك فروقا تشير فى اتجاهها نحو زيادة صبر وتسامح الذكور الذى وصل إلى دلالته أو انعكاسه فى الزيادة الدالة فى السعادة. وربما لو وضعنا فى الاعتبار باقى المتغيرات من تعليم ومهنة وحالة اجتماعية، لوجدنا رؤية أوسع من النظر إلى النوع منفصل عن تلك المتغيرات، وفيما يلى جدول (٢٦) لتوضيح وتفصيل أكثر لتلك الجزئية:

جدول (٢٦) التباين بين متوسط درجات التسامح والصبر والسعادة داخل مجموعات البحث

		مجموع المربعات	درجةالحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
التسامح تائية	بين المجموعات		٣	٢٩٣,١٧٣	٢,٩٩١	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٨٧٢٠,٤٨١	٢٩٣	٩٨,٠٢٢		
	الاجمالى	٢٩٦٠٠,٠٠٠	٢٩٦			
الصبر تائية	بين المجموعات	١٤٤٨,٢٥٤	٣	٤٨٢,٧٥١	٥,٠٢٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٨١٥١,٧٤٦	٢٩٣	٩٦,٠٨١		
	الاجمالى	٢٩٦٠٠,٠٠٠	٢٩٦			
السعادة تائية	بين المجموعات	١٠٨,٧٩٩	٣	٣٦,٢٦٦	٠,٣٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٤٩١,٢٠١	٢٩٣	١٠٠,٦٥٣		
	الاجمالى	٢٩٦٠٠,٠٠٠	٢٩٦			

يتبين من جدول (٢٦) انه لا توجد فروق بين متوسط درجات السعادة؛ بينما توجد فروق بين متوسط درجات التسامح والصبر داخل مجموعات الدراسة عند مستوى ٠,٠٥ و٠,٠٠١. ولكن هذا الجدول لم يكشف عن اتجاه تلك الفروق بين مجموعات الدراسة لذا استعان البحث باختبار شيفيه Scheffe لتوضيح اتجاه تلك الفروق داخل مجموعات الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية المختلفة؛ وفيما يلى جدول (٢٧) يكشف عن اتجاه الفروق باستخدام اختبار شيفية

جدول (٢٧) اتجاه الفروق الدالة إحصائيا بين المراحل التعليمية باستخدام شيفيه Scheffe

	التعليم	التعليم	فرق المتوسط	الدلالة
الصبر تائية	ثانوى	جامعى	-٦,٤١١ *	٠,٠٥
وفرة الوقت	ثانوى	جامعى	-٠,٩٢١*	٠,٠٥
الصبر تاجيل	ثانوى	جامعى	-١,٤٣١٨٢*	٠,٠١
التسامح مع الاخرين	اعدادى	دراسات عليا	-٣,٠٢٧٤٧*	٠,٠٥
	ثانوى	جامعى	-١,٦٢٨٩٢*	٠,٠٥
	ثانوى	دراسات عليا	-٢,٧٢٩٤٤*	٠,٠٠١

يتبين من جدول (٢٧) أن الفروق بين متوسط الدرجة الكلية التائية للصبر كانت دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين التعليم الثانوى والجامعى فى اتجاه التعليم الجامعي. وبخاصة فى الدرجة الفرعية للصبر، وهى وفرة الوقت عند مستوى ٠,٠٥ ولم تكن دالة فى باقى الدرجات الفرعية للصبر. وكأن ضغط الوقت يمثل عبئا على الأشخاص فى المرحلة الثانوية أكثر منه فى المرحلة الجامعية، ويرجع ذلك لطبيعة المرحلة وما يترتب عليها من مجموع يؤهل الطالب لكلية بعينها دون غيرها، وهو ما يعنى الاتجاه نحو مستقبل علمى متوقف على ما يمكن أن يقوم به الطالب فى تلك المرحلة، باختلاف المستوى الجامعى الذى تم تحديد مستقبلة التعليمى بالتحاقة بالكلية التى يدرس فيها، وهو ما يجعل عامل الوقت أقل ضغطا عليه وبالتالى أكثر صبرا فى حين كان متوسط درجة تاجيل الصبر اعلى عند التعليم الجامعى من الثانوى فقط عند مستوى ٠,٠١ ولم تكن الفروق دالة إحصائيا بين باقى المراحل التعليمية.

كما جاءت الفروق بين متوسط الدرجة الكلية التائية للتسامح دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين التعليم الاعدادى والدراسات العليا حيث جاء فى اتجاه الدراسات العليا، ثم الثانوى والجامعى فى اتجاه التعليم الجامعي. ثم الدراسات العليا والثانوى فى اتجاه الدراسات العليا، ولم تصل الفروق فى متوسط درجة التسامح لمستوى الدلالة بين التعليم الإعدادى والثانوى. وبالنظر إلى تلك النتائج يمكن القول أن التسامح يزداد بازدياد مستوى التعليم حيث جاء متوسط درجة التسامح أعلى فى الدراسات العليا والجامعة منها فى الثانوى والاعدادي، وربما يرجع هذا إلى درجة النضج المعرفى أو زيادة الحصيلة المعرفية والخبرة الحياتية؛ أو من جانب آخر إلى ادراك الضغوط التعليمية التى يمر بها طالب المرحلة الجامعية والدراسات العيا والتى تكون أقل منها فى المرحلتين السابقتين.

جدول (٢٨) التباين بين المراحل العمرية

	المرحلة العمرية		فرق المتوسط	الدلالة
التسامح مع الاخرين	مرحلة عمرية اولى (اقل من ٢٠)	ثانية (٢٠- ٣٠)	-٠,٩٦٠٠٠	غير دالة
		ثالثة (فوق ٣٠)	-١,٣٩٩٤٩*	٠,٠٥

يتبين من جدول (٢٨) أن هناك فروق بين متوسط درجات المراحل العمرية بلغت

-١,٣٩٩٤٩* وهى فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ فى اتجاه المرحلة العمرية الأكبر عمرا (٣٠- فما فوق) مقارنة بالمرحلة العمرية الأقل عمرا (١٢- ٢٠) بينما لم توجد فروق دالة بين المرحلة المتوسطة وأيا من الأولى أو الأخيرة؛ وكأن درجة التسامح مع الآخرين تزداد مع ازدياد العمر، ولكنها تصبح فارقة عند عمر ٣٠ عاما.

جدول (٢٩) التباين الدال إحصائيا فى الحالة الاجتماعية

	الحالة الاجتماعية		فرق المتوسط	الدلالة
وفرة الوقت	اعزب	منفصل	١,٦٧٠٨٠*	٠,٠٥
	منفصل	اعزب	-١,٦٧٠٨٠*	٠,٠٥
		متزوج	-١,٨٣٧٢٥*	٠,٠٥

يتبين من جدول (٢٩) أن هناك تباينا دالا بين المجموعات فى ضوء الحالة الاجتماعية حيث جاء الفرق بين متوسط الدرجات فى وفرة الوقت عند المتزوجين أعلى منه عند المنفصلين (المطلقين)، كما كان عند الأعزب أعلى منه عن المنفصل ولم يصل الفرق بين المتزوج والاعزب مستوى الدلالة. وأما فيما يختص بالتباين بين المهن المختلفة فى متوسط درجات التسامح والصبر والسعادة؛ فلم توجد أى فروق دالة إحصائيا؛ وكذلك فيما يختص بالتباين بين الريف والحضر فى متوسط درجات التسامح والصبر والسعادة؛ فلم توجد أى فروق دالة إحصائيا.

تعقيب عام على النتائج ومناقشتها:

تبين من نتائج هذا البحث أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا موجبة بين متغيرات الدراسة الصبر والتسامح والسعادة وبعض المتغيرات الديموجرافية، وأن هناك إسهاما من جانب التسامح فى مكون السعادة، وأن سعادة الأبناء وصبرهم وتسامحهم يسهم فى سعادة الآباء وليس العكس، بمعنى أنه كلما زادت سعادة الأبناء زادت سعادة الآباء وكلما زاد الصبر والتسامح داخل الأسرة زاد السلام والرضا العام الداخلى للأسرة. كما وجدت تباينات فى متوسط درجات بعض المجموعات داخل عينة الدراسة وفقا للعمر والتعليم والنوع، والحالة الاجتماعية، ولم يكن هناك تباين دال إحصائيا لبعد الريف/ الحضر أو المهنة. كما كشفت النتائج العاملية عن وجود نسق عام أمكن تسميته السلام الداخلى أو الرضا العام والامتلاء داخل الأسرة. وهى نتائج تتفق إلى درجة كبيرة مع بعض الدراسات المصرية والعربية والتى سبق الإشارة إليها فى متن البحث مثل دراسات (عثمان الخضر، وهدى الفضل، ٢٠٠٧). أحمد عبدالخالق (٢٠١٥). أحمد عبدالخالق، تيسير عبدالله، ناهدة العرجا (٢٠١٩). دراسة آمنة قاسم، سحر محمود (٢٠١٨)، ودراسة أشواق سامى، وندوى سلمان (٢٠١٨)، ودراسة محمد معشى (٢٠١٨)، أسماء فاروق محمود عفيفى (٢٠١٩)، عويد سلطان المشعان وفاطمة سلامة عياد (٢٠٢٠)، ونهلة فرج على الشافعي، (٢٠١٩).

المراجع:

١. أحمد عبدالخالق، صلاح مراد (٢٠٠١) الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث، **مجلة الدراسات النفسية**، المجلد الحادى عشر، العدد الثالث، ص٣٥١- ٣٥٩.

٢. أحمد عبدالخالق (٢٠١٥). مصادر السعادة لدى طلاب الجامعة. **المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكى والارشادى**، ٣، ١- ١٥.

٣. أحمد عبدالخالق (٢٠١٧). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. ٢٧، ع٥، ص١- ٢١.

٤. أحمد عبدالخالق، تيسير عبدالله، ناهدة العرجا (٢٠١٩). معدلات السعادة وارتباطها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة الجامعة فى فلسطين. **المجلة العربية لعلم النفس**. مج٤، ع١.

٥. أشواق سامى نندوى سلمان (٢٠١٨). التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعى لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. ع٥٧.

٦. آمنة قاسم، سحر محمود (٢٠١٨). السعادة النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج. **المجلة التربوية**. ع ٥٣.

٧. حسن الفنجرى (٢٠١٦). معدلات السعادة لدى عينات محتلفة من المجتمع المصرى. **مؤتمر التعليم والتنمية فى المجتمعات الجديدة**. ص٢٦٥- ٢٨٢.

٨. بشرى إسماعيل أرنوط، فينك حسن فؤاد (٢٠١٢). التسامح والسعادة دراسة عبر حضارية على طلبة الجامعة فى كل من مصر والعراق. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. يوليو، ٧٦، ٢٢، ١٧٥- ٢٢١.

٩. بشرى إسماعيل أرنوط (٢٠١٤). الصبر وعلاقته بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية الآداب**. جامعة بنها. يناير.

١٠. زينب محمود شقير (٢٠١٢). التسامح كمنبئ للأمن النفسى لدى المتزوجين وغير المتزوجين من طلاب الدراسات العليا. **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**. ٢٤ (٢)، ٣٤٣- ٣٦١.

١١. زينب محمود شقير (٢٠١٠). مستويات التسامح لدى شرائح عمرية متنوعة من الجنسين (مدخل لعلم النفس الإيجابى وجودة الحياة). **المؤتمر العلمى السابع، كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية**، ١٣- ١٤ ابريل، ص١٢٧- ١٣٧.

١٢. سيجموند فرويد (١٩٩٤). **ما فوق مبدأ اللذة**. ترجمة إسحق رمزى. دار المعارف. مصر. ط ٥.

١٣. عثمان الخضر، وهدى الفضل (٢٠٠٧). هل الأذكياء وجدانيا أكثر سعادة؟. **مجلة العلوم الإجتماعية جامعة الكويت**، مجلس النشر العلمى. مج٣٥، ع٢، ص١٣- ٣٨.

١٤. عمرو محمود القرش (٢٠١٧). **تصور مقترح لتنمية قيم التسامح لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى**. المجلد ٣٦، العدد ١٧٦، ج١، ديسمبر.

١٥. عويد سلطان المشعان فاطمة سلامة عياد (٢٠٢٠). التسامح وعلاقته بالقبول والاتقان ومستوى السعادة لدى طلبة وطالبات جامعة الكويت. **مجلة كلية الآداب**. جامعة الإسكندرية.

١٦. فرج طه (١٩٨٢). **دراسات ميدانية**. الانجلو المصرية.

١٧. فرج أحمد فرج (٢٠٠٧). **التحليل النفسى وقضايا العالم الثالث**. الانجلو المصرية.

١٨. فريح عويد العنزى. (٢٠٠١) الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث، **دراسات نفسية**، ١١ (٣) ص٣٥١- ٣٧٧.

١٩. كارل د، وبيرتون سينجير (٢٠٠٦). **مفارقات الحالة الانسانية حسن الحال (الرفاهة) والصحة والطريق إلى الفناء**. ترجمة علاء كفافى ص٣٧٧- ٤٠٠، فى ليزا ج. أ. سبينول وأورسولا م. ستودينجر. القوى الانسانية. ترجمة صفاء الأعسر وآخرين. المجلس الأعلى للثقافة. مصر.

٢٠. مايكل أرجايل (١٩٩٣). **سيكولوجية السعادة** (ترجمة فيصل عبدالقادر يونس ومراجعة شوقى جلال). عالم المعرفة. عدد (١٧٥).

٢١. محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٠) التسامح وعلاقته بالدوجماطية لدى طلاب الجامعة. **المؤتمر الدولى السابع لمركز الإرشاد النفسى. كلية التربية**. جامعة عين شمس.

٢٢. محمد معشى (٢٠١٨). التوجه نحو الحياة والقدرة على إدراك الانفعالات الوجهية كمنبئات بالسعادة الزوجية لدى عينة من موظفى الجامعة المتزوجون فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. **البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**. جامعة الأزهر.

٢٣. محمد نجيب عبدالفتاح، وآخرون (٢٠١١) **التحليل المعمق للبيانات باستخدام حزمة البرامج الجاهزة SPSS دليل منهجى للمستخدم**. جامعة الدول العربية.

٢٤. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). (١٩٩٥) إعلان مبادىء

بشأن التسامح، الدورة الثانية والعشرين، **المؤتمر العام لليونسكو**. باريس. ١٦ نوفمبر.

٢٥.نهلة فرج على الشافعي (٢٠١٩). **الصبر وعلاقته بالتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب الدراسات العليا**. كلية التربية. جامعة المنيا .

٢٦.ويليام ديفيز (٢٠١٨). صناعة السعادة كيف باعت لنا الحكومات والشركات الكبرى الرفاهية؟. ترجمة مجدى عبدالمجيد خاطر. المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب. الكويت. **عالم المعرفة**، سبتمبر، ع٤٦٤

27. Argyle, M.& Crossland, J. (1987) Dimensions of positive emotions, **British journal of social psychology**, 26, 127- 137.
28. Berry, J. W.& Worthington, E. L. (2001) Forgiveness, relationship quality, stress while imagining relationship events, and physical and mental health. **Journal of counseling psychology**, 48, 477- 455.
29. Berry, J., Parrot, L& Wade, N. (2005) Forgiveness vengeful rumination and affective traits. **Journal of Personality**, 73 (1) 283- 255.
30. Dudley, K. (2003) Empirical to the Development of a Scale of patience. Dissertation submitted to the College of Human Resources and Education, West Virginia University in partial fulfillment of the requirements for the **Degree of Doctor of Philosophy** in Counseling psychology
31. Maltby, J., Wood, A. M., Day, L., Kon, T. W. H, Colley, A.& Linley, P. A. (2008) personality predictors of levels of forgiveness two and a half years after the transgression. **Journal of research in personality**, 42, 1088- 1094.
32. Ryan, M. (2003) **The power of patience: How to slow the rush and enjoy more happiness, success, and peace of mind every day**. M.J. Ryan. All rights reserved.
33. Sato, T. (2005). The Internal Conflict Model: A Theoretical Frame work for Integration. **The Humanistic Psychologist**, 33(1), 33- 44. https: //doi. org/10.1207/s15473333thp3301_4
34. Seligman, M. (2004) **Authentic Happiness: Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment**, free press.
35. Seligman, M. (2006) **Learned Optimism**, Vintage.
36. Seligman, M. E. P.& Csikszentmihalyi, M. (2000): Positive psycholgy. An introduction. **American psychologist**, 55, 5- 14.
37. Schnitker, S. (2012). An examination of patience and well- being. **The Journal of Positive Psychology**, 7(4), 263-280. https://doi.org/10. 1080/ 17439760.2012.697185